

اختفاء أحد داعمي حملة "إنترنت غير محدود"

الاثنين 11 يوليو 2022 06:49 م

أفاد حقوقيون بأن مبتكر المحتوى على "يوتيوب" (يوتيوب) المتخصص في شؤون الإنترنت، محمد أنيس، وهو أحد داعمي حملة "#إنترنت_غير_محدود_في_مصر"، مختفٍ وهاتفه مقفل وقناته على الموقع مغلقة، بالتزامن مع اختراق وتغيير اسم عدد كبير من الصفحات والمجموعات الداعمة للحملة على مواقع التواصل الاجتماعي.

"إنترنت غير محدود في مصر" حملة أطلقها ناشطون للمطالبة بإنترنت غير محدود، واحتلت صدارة أكثر المواضيع تداولاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مصر، خلال الأيام الماضية، بكم هائل من التدوينات والتغريدات الداعية إلى الضغط من أجل إلغاء ما يعرف بـ"الباقات الشهرية" على الإنترنت وتوفير الخدمة بلا حدود، وذلك في ظل شكاوى من ارتفاع التكلفة، وانقطاع الخدمة قبل نهاية الشهر، وانخفاض في سرعة الإنترنت إلى مستوى غير صالح للاستخدام مما يضطر أغلب المستخدمين إلى الاشتراك في باقات إضافية حتى موعد التجديد المقبل.

وطالب داعمو الحملة بمقاطعة شركات الاتصالات، والإقدام على خطوات بينها غلق الموجّه (راوتر) من الساعة 6 مساءً حتى الساعة 8 مساءً يومياً، وعدم إجراء مكالمات هاتفية عبر الهواتف المحمولة من الساعة 6 مساءً وحتى الساعة 10 مساءً يومياً، وعدم شحن أي باقات أساسية أو إضافية خلال أوقات المقاطعة. الحملة تضامن معها عدد من الفنانين والمشاهير الذين دونوا على الوسم الذي يحمل نفس اسم الحملة.

وكان وزير الاتصالات بحكومة الانقلاب عمرو طلعت قد علق على الحملة، فنوه برفع أسعار خدمة الإنترنت في مصر، وقال، في مداخلة هاتفية عبر القناة الفضائية المصرية، إن أي خدمة لها مقابل وتكلفة ولا يمكن وليس من العدل إتاحة الخدمة بكثافات مختلفة وفي أوقات مختلفة بمعدلات مختلفة من دون أن ينعكس ذلك على السعر، وإن هذا يطبق في دول كثيرة.

تطبق مصر ما يعرف بـ"الكوتة" لسياسة الاستخدام العادل للإنترنت، وهي سياسة يستخدمها مزودو خدمة الإنترنت لمنع المشتركين لديهم من تعدي السعة التي تحددها الشركة، وذلك كي لا تتكدّ خسائرهم فعندما يقوم مشترك ما بتحميل أو رفع بيانات كبيرة، يوجد حد شهري أو يومي للتنزيل من الإنترنت، وعندما يتخطى العميل هذا الحد، فإن السرعة تنخفض تلقائياً حتى انتهاء المهلة المحددة من جانب مزود الخدمة.

وأظهرت استبيانات الجهاز المركزي للإحصاء لأشهر عدة تراجع الاستخدام المنزلي للإنترنت ويرجع ذلك إلى أسباب منها ارتفاع تكلفة الخدمة والمعدات المستخدمة ويساهم ذلك في تقييد حرية المستخدمين ودفعهم إلى اختيار إنترنت المحمول بسبب تكلفته الأقل.